

## موقف الملك حسين

أبدت دوائر اسرائيلية مختلفة ، خلال الاسبوعين الاخيرين ، اهتماما واضحا بموقف الاردن في ضوء تحركات الملك حسين الاخيرة ولقاءاته مع القوات الاردنية المسلحة وزياراته العديدة الى هذه الدولة او تلك ، وخاصة الزيارة التي قام بها لدمشق برفقة رئيس اركانته . وتعلن بعض المصادر الاسرائيلية ان الملك حسين ينوي من وراء تحركه هذا اخراج الاردن من العزلة التي فرضت عليه بشأن القضية الفلسطينية ، بعد القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في الرباط والجمعية

العمومية للامم المتحدة في هذا الصدد ، لجهة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية . ويؤكد بعض المطبقين الاسرائيليين ان الملك حسين وصل الى تفاهم مع الزعماء السوريين ، خلال زيارته الاخيرة لدمشق ، وافق الاردن بموجبه على الاشتراك في أي حرب مقبلة ضد اسرائيل ، وان اقتصر ذلك على التعهد بمنع اية حركة التفاف اسرائيلية حول الجيش السوري عبر الاراضي الاردنية فقط ، مما يلزم اسرائيل بتكريس جهد اكبر للجبهة الشرقية ، وفي وقت مبكر ، خشية من حدوث « مفاجآت » .

ص . ج .

[ ٣ ]

### حقاق اسرائيلي من نتائج « اعادة النظر » في السياسة الاميركية في المنطقة

المفاوضات ، واعتبرته بمثابة ضربة قوية لمركزها ، الذي تعزز في عدة دول في المنطقة خلال السنتين الاخيرتين ، وخاصة في مصر . ويعتقد بعض الاسرائيليين ان عملية اعادة النظر هذه في السياسة الاميركية تجري في جو تسوده النقمة وخيبة الأمل من اسرائيل « والرغبة في معاقبتها والتحرر من العبء الذي تلقته على السياسة الاميركية » (حفاي ايشد - دافار ، ٧٥/٣/٢٦) ، وهذا ما يخلق اسرائيل ويولد لديها المخاوف من امكان حدوث تحول في السياسة الاميركية لغير صالحها ، مما يدفعها الى العمل على عدة محاور ، مستخدمة نفوذها في الكونغرس والرأي العام الاميركي ، لمنع حدوث اي « انزلاق » في موقف الولايات المتحدة منها .

« الانزلاق » في الموقف الاميركي وبواند المصغط  
على اسرائيل :

اوقفت الولايات المتحدة معالجتها لمعظم المواضيع الجارية التي تبحث عادة بينها وبين اسرائيل ، نتيجة انشغالها في عملية اعادة تقييم سياستها ، وانتظارها للنتائج التي يمكن ان تسفر عنها هذه العملية لتحديد موقفها وعلاقتها مع كافة دول المنطقة ، وخاصة اسرائيل . ولذلك رفضت الولايات المتحدة اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون

تمر العلاقات الاميركية - الاسرائيلية الان في مرحلة « اعادة النظر » في جانبي السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، التي أعلن عنها الرئيس فورد بعد فشل المفاوضات الاخيرة بين مصر واسرائيل . ويشرف على عملية « اعادة النظر » مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة ، برئاسة وزير الخارجية كيسنجر ، وتشارك فيه أيضا وزارتا الخارجية والدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية . كذلك تم استدعاء سفراء الولايات المتحدة في اسرائيل ومصر وسوريا والاردن للاستشارة في واشنطن . وأعلن مصدر موثوق في واشنطن ان اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ستشمل عرضا قصيرا للسياسة الاميركية في تلك المنطقة ، خلال السنتين الاخيرتين ، ثم علاقات الولايات المتحدة مع كل واحدة من دولها ، وعرض شامل للميزان العسكري فيها ( معارف ، ٧٥/٤/١ ) . كذلك أعلنت مصادر مطلعة في واشنطن ان نتائج التقييم المجدد للسياسة الاميركية ستعلن بعد شهر تقريبا ، وان اساس التقييم يهدف الى تحديد موقف اميركي قبيح انعقاد مؤتمر جنيف ، بينما يحتل مستقبل الضفة الغربية مكانا مهما في هذا التقييم ( هارتس ، ٧٥/٤/٣ ) . وكانت الولايات المتحدة قد ألقت مسؤولية فشل التسوية على اسرائيل ، بسبب « تصلبها » اثناء